

دورة تدريبية

اللجوء والهوية - التركيز على عمل استشاري الغشتالت Gestalt

باللغة الألمانية/العربية

من خلال دورة "اللجوء والهوية" التدريبية، نقدّم للموظفين الناطقين باللغة العربية في المنظمات/المؤسسات الاجتماعية، الذين لديهم تجربة لجوء/هجرة خاصة بهم، إطار عمل مُنظّم ونقاش هادف حول سؤال، كيف يؤثر اللجوء على هوية اللاجئين.

يساهم المشاركون بتجاربهم الخاصة، التي تنعكس معاً على أساس نهج غشتالت Gestalt ، ممّا يجعلها قابلة للاستخدام في العمل الاستشاري في مختلف المجالات الاجتماعية. كما يحتوي التدريب عملاً حوارياً وأساليباً إبداعية في المقام الأول.

أثبت نهج غشتالت Gestalt أنه مفيد للغاية في جميع المشاريع التي نقدّمها منذ عام 2016 كجزء من معهد

INKONTAKT Gestalt

وكذلك في الدعم العلاجي للاجئين، حيث أن الموقف الحواري والفهم العميق لعمليات الاتصال والاضطرابات المُحتَملة في الاتصال يفتح رؤى مُهمّة للمتضررين، ويجعل تجارب الشفاء الجديدة مُمكنة.

ومع ذلك، فالعملية تكون حوارية فقط إذا سمحت المعالجة لنفسها، من خلال اللقاء بالمقابل لها، أن يتم لمسها وتغييرها .

"بهذا المعنى، أستطيع أن أقول أنني تعلّمت شيئاً من جميع الأشخاص من سورية، الذين التقيت بهم في المشاريع ، في العلاجات الفردية ، وفي التدريب على علاج الغشتالت ، وما إلى ذلك ، ليس فقط حول مناطق الصراع والاحتياجات الداخلية ، ولكن أيضاً حول قوتهم وشجاعتهم ، التي لامستني ."

Gabriele Blankertz غابرييل بلانكرتز

في غضون ذلك، يعمل العديد من النساء والرجال الذين لجأوا على إعادة توجيه أنفسهم مهنيّاً وشخصيّاً. في حين أنّه لا يمكن ممارسة الوظائف السابقة هنا، أو أنّ المؤهلات غير مُعترف بها أو مفقودة، لأنّه كان لابدّ من وقف التدريب والدراسة.

تغيّرت العلاقات أيضاً نتيجة اللجوء والوضع الاجتماعي الجديد في ألمانيا. ويتم التشكيك في نماذج الأدوار القديمة، حيث تمسّ جوهر الهوية متطلّبات الشراكة، في وضع الحياة الجديد.

من أنا؟ من أصبحت؟ لم تعد الهوية القديمة صحيحة. لا يكاد يوجد أي مجال للتعامل مع هذه الأسئلة. يجب على المرء ألاّ ينظر وراء حجاب الشخصية اليومية. هذا من المحرّمات. ومع ذلك، فإنّ هذا يزيد من التوتّر الداخلي بين التمسك (الثبوت) بصورة ذاتية معينة وبين التنمية الشخصية، التي ستكون ضرورية للتعامل مع التحدّيات المعينة بمعنى التكيف الإبداعي.

يُعدّ النزوح والهجرة من أكبر التحدّيات الاجتماعية والسياسية في عصرنا.

فقد كرّس معهد INKONTAKT Gestalt Institute برلين، الذي تأسّس عام 2015، اهتمامه بهذا الموضوع منذ البداية. استجابةً لتحركات اللاجئين العارمة في عام 2015 ، طوّرت غابرييل بلانكرتز أول مشروع "حلقة السلام"، وهو مجموعة خاصة بالصدّات والدعم النفسي للنساء العربيات.

تم إنشاء هذا المشروع بالتعاون مع الفنانة أروى عزوز، وتطويره بالتعاون مع روعة السمان. كلتا المرأتين هاجرتا من سورية. وأدى التفكير والتقييم لخبراتنا إلى مشاريع أخرى ، على سبيل المثال "التغيير عن طريق الحوار"، ورشة عمل تعليمية تضم 8 ورشات عمل. ومنذ ذلك الحين، أصبح العمل مع أشخاص من البلدان الناطقة باللغة العربية جزءاً لا يتجزأ من برنامج التعليم الإضافي للمعهد.

الوحدة الأولى: الهوية بين القسر والحرية.

في الوحدة الأولى سنتقّى التوتر بين القسر الخارجي أو القمع الداخلي وبين الحرية. عندما تأتي التوقعات المجتمعية (الخارجية) ضد حدود الاحتياجات الشخصية، ينشأ الصراع. قد يتم رفض أي شخص يدافع عن احتياجاته الخاصة، وبالتالي لا يلبي التوقعات الاجتماعية ويشعر بالذنب. يمكن أن يصبح الصراع الخارجي صراعاً داخلياً.

1. الذات الحقيقية مقابل الذات المثالية :

22-23.04.2022

في ورشة العمل الأولى، سوف ندرس كيف يرتبط تكوين الذات الحقيقية بالذات المثالية وظروف التنشئة الاجتماعية الذاتية المثالية .

2. الاحتياجات الخاصة مقابل التوقعات الاجتماعية :

03-04.06.2022

في ورشة العمل الثانية، ندرس إلى أي مدى تتعارض المعايير والقيم الاجتماعية والتوقعات المُستمدّة منها، مع إدراك وتلبية احتياجات الفرد .

3. قبول الذات مقابل إنكار الذات:

02.07.2022-01

في ورشة العمل الثالثة، نمارس موقفاً داعماً وقبولاً للذات يهدف إلى مواجهة آليات تدمير وإنكار الذات والآخرين.

الوحدة الثانية: آليات - الخوف / الذنب / العار.

في الوحدة الثانية، نتعامل مع آليات الخوف / الذنب / العار. بدايةً، من المهم التفريق بين الذنب وبين الشعور بالذنب، من أجل إيجاد طريقة مناسبة للتعامل معه.

علاوةً على ذلك، سوف نستكشف القوة المُدمّرة والقوية جداً الكامنة في عمليّات العار.

علينا فهم الخوف على أنه رد فعل صحي على الخطر. إنه لمن المخيف أن نشعر بالخزي وفقدان ماء الوجه. تتعرض ذواتنا للهجوم من تلك المشاعر فتشعر بالتهديد.

في حين عندما نرى من خلال هذه الآليات الديناميكية، نكون أكثر قدرة على حماية أنفسنا والآخرين . يتعلّق الأمر بتطوير موقف الحماية الذاتية.

4. الذنب والشعور بالذنب:

20.08.2022-19

في ورشة العمل الرابعة، نعمل على التمييز بين الذنب وبين الشعور بالذنب من أجل إيجاد طريقة مناسبة للتعامل معه.

5. العار وفقدان ماء الوجه:

.09.202224-23

في الورشة الخامسة، ندرس عمليات العار وإمكانيات الحماية والشفاء

6. الخوف / الذنب / العار والقوة:

29.10.2022-28

في ورشة العمل السادسة، سنقوم بتحليل آليات الخوف/الذنب/ العار كأداة للقوة، وبالتالي نوضّح مدى تدميرها في مجالات التربية والتعليم والمجالات الاجتماعية الأخرى.

يوم الإشراف يكون للعمل على دراسة حالة خاصة.

وتحديد الموعد يكون بالاتفاق المتبادل.

الوحدة الثالثة: الحوار والنزاع.

يتطلّب الحوار الاعتراف بالآخرين باحتياجاتهم الفردية ووجهات نظرهم وتطلّعاتهم. يُظهر الحوار اهتماماً بالشخص الآخر، الذي لا يجب أن يوافق المرء على آرائه ووجهات نظره.

إدراك هذا الاختلاف بين الذات والآخرين والصمود أمامه يدعم ويحمي الحد الذاتي. يُفهم العدوان في نهج الغشتالت على أنه قوة إيجابية، تصبح مُدمّرة وضارة فقط عندما لا تكون في خدمة الحفاظ على الذات وتنمية الشخصية. يصبح التعامل مع الحدود والعدوانية موضوعاً حسّاساً، خاصّةً في الشراكة وتنشئة الأطفال، وهو ما سنتنقل إليه في الوحدة الثالثة .

7. إدراك الحدود الذاتية والصمود أمام الاختلاف: 2023

في ورشة العمل السابعة، سنستخدم تمارين عملية لتعميق إدراك حدودنا وحدود الآخرين، وتوضيح التطبيق في المجالات الاجتماعية والمهنية بأمثلة عملية.

8. الاعتراف بالعدوان كقوة إيجابية ومدمرة: 2023

في ورشة العمل الثامنة، نطوّر فهماً للتمييز بين العدوان الإيجابي والسلبي بناءً على التجارب الشخصية ونقلها إلى أمثلة عملية.

9. تنظيم التوتر والقدرة على التعامل مع الصراع: 2023

تتناول ورشة العمل التاسعة تمارين تنظيم التوتر والقدرة على التعامل مع الصراع. يتم استخدام لعب الأدوار والاعتدال في النقاش كتقنيات .

الإدارة: - غابرييل بلانكرتز، معلمة مؤهلة ومعالجة غشتالت ورئيسة المعهد.

المدرّب: - روعة السمان، استشاريّة، مدربة ومعالجة غشتالت تحت التدريب.

- ألكسندر وينكر، باحث إسلامي، معالج غشتالت.

عدد المشاركين: 12 شخص كحد أقصى

التكاليف: € 270 لكل وحدة

التسجيل: inkontakt@gestalt-institut.com